

التنوع الحيوي في الموروث الثقافي الشعبي

طيور الصيد

- ١) الحجل: الشنار.
- ٢) الحمام الرقطي: الحمام البري.
- ٣) الزرزور: طير مهاجر لونه أسود لامع يأتي في الشتاء.
- ٤) السمان: طير منقط لونه بني أكبر من الزرزور يعيش منفردا.
- ٥) الصرّار: أكبر من السمان لكنه يعيش على شكل جماعات.
- ٦) جاجة أم الشنن: أكبر من الحمامة لونها بني مائل للحمرة تعيش مفردة.
- ٧) جاجة الأرض: لونها أسود بحجم الحمامة تعيش في الماء.
- ٨) الرّها: طير مهاجر بحجم الحبش يستريح في الأردن.
- ٩) السمق: الرّهاء الصحراوي أكبر من الحجل عيونه صفراء.
- ١٠) القطا: أكبر من الحمام مهاجر يعيش على شكل جماعات.
- ١١) المريعي: طير الفري.

الطيور المستوطنة والمقيمة دائماً

- ١) الحجل

- (٢) الزريقي
- (٣) السّود
- (٤) القبرة
- (٥) الحسون أو عروس التركمان (الطقطاق) وهو شبه منقرض
- (٦) الحمر
- (٧) الصّفر
- (٨) الخضر
- (٩) الدويري
- (١٠) السنينو أو السنونو
- (١١) البلابل
- (١٢) أبو حمار
- (١٣) الكروان
- (١٤) عصفور التين
- (١٥) الفسيسي
- (١٦) الطنان الأسود
- (١٧) الزرعي
- (١٨) العصفور الأزرق: فسيسي چوخ
- (١٩) نقار الخشب
- (٢٠) اللبد
- (٢١) المريعي: الفري

- (٢٢) الزاغ
(٢٣) القاع أو القيق من فصيل غراب الزرع
(٢٤) طائر الذهب
(٢٥) اليمام
(٢٦) الحمري
(٢٧) المطوق
(٢٨) الجحل أو البلق
(٢٩) البوم
(٣٠) الدوّة: البوم الكبير
(٣١) البيغاء الأخضر وهو نادر شبه منقرض

الطيور المهاجرة التي تأتي في الشتاء وترحل في الربيع

- (١) السمان الجبلي
(٢) دجاجة الأرض
(٣) دجاجة الوادي
(٤) دجاجة أم الشنب
(٥) السمق
(٦) مولاية الرعيان: السبد
(٧) القُبّرة الأوروبية
(٨) الصرار

- (٩) الزرزور
(١٠) أنواع عديدة من البط
(١١) أبو الحناء
(١٢) العنديل
(١٣) الشبرقع، الشلقم
(١٤) الفرّي المهاجر
(١٥) الرّها: مروراً أو استراحة

حيوانات الصيد

- (١) الرّيم: نوع من الغزلان. (قبل مئة سنة)
(٢) الأرنب البري.
(٣) العكّسة: القرطة أو الغريرا.
(٤) النّيص: حيوان عليه أشواك ملونة يطلقها عند الحاجة (الشيهم).

صيد النحل

يكون النحل ساكناً في الصخور العالية والكهوف وجذوع الأشجار ويجني عسله أناس محترفون وهناك من يربون النحل في بيوتهم.

الزواحف السامة

الأفاعي

- وجدت الأفاعي في محافظة جرش مثلها مثل مناطق الأردن وقد عرفت وعرف صيدها واتقاء شرها وهي أنواع عديدة نذكر منها ما يلي:
- (١) الرقطاء: وهي من النوع السام ومتوسطة الحجم بنية اللون وعليها دوائر طولها حوالي متر ونصف قطرها بحدود الإنش أو أكبر بقليل.
 - (٢) الربداء: مثل الرقطاء لكن بها تعاريج.
 - (٣) الحيزاء: لونها بني مائل إلى العسلي مؤخرة ذنبها تكون مدببة وهي من النوع السام وتلد ولادة.
 - (٤) الحمراء: بنية طويلة غبراء قطرها يبلغ بحدود اثنين إنش وهي أقل سميّة من الأنواع السابقة ولون الذكر مميز حيث إن صدره عنابي.
 - (٥) المسمسة: تكون بحدود نصف إنش وطولها (٧٠) سم وعليها كحب المسمم وهي من النوع السام.
 - (٦) الزرقاء: لونها أزرق مائل إلى السواد وتسمى بأفعى سيناء طولها حوالي (٧٠) سم وقطرها بحدود ثلاث أرباع الإنش وهي من النوع السام جداً.
 - (٧) المعصبة: بحجم الإصبع طولها حوالي (٧٠) سم غير سامه لونها بني فاتح ورأسها أسود وهي سريعة جداً.
 - (٨) المقلمة: بحجم الأصبع طولها حوالي (٧٠) سم مقلمة من رأسها إلى ذنبها وخفيفة السمية.
 - (٩) الغاسق: لونه بني داكن وجسمه مسمم وهو بحجم الإصبع يعيش على الأشجار ويطير من شجرة إلى شجرة خفيف السمية.

١٠ الحنيش: الحنش أو العرييد لونه أسود طويل الحجم قطره بحدود اثنين إنش وهو أسرع الأفاعي ولا سم فيه.

العقارب

يوجد في جرش نوعين من العقارب وهي:

(١) سوداء: متوسطة السمية.

(٢) الشقراء: أكثر منها سمية ولكن عقارب المنطقة الباردة أقل سمية من عقارب الصحراء.

أبو قرع

يوجد نوع واحد منه طوله حوالي (٣٠) سم وقطره كقطر قلم الرصاص يلدغ ويقال إن قريصه يموت على الحول وربما يفرغ بالجسم فايروس حضانتة سنة كاملة.

المشروبات التي كان يتناولها الناس وما زالت

(١) الشاي: وهو المشروب الرئيس الذي لا يخلو منه بيت ويعدّ مشروب الضيافة بعد القهوة.

(٢) ماء الورد: يخلط مع السكر ويشرب بارداً.

(٣) الزهور: يخلط مع السكر ويشرب بارداً.

(٤) السوس: تنقع جذوره وتشرب.

(٥) الخروب: تنقع قرونه وتشرب.

(٦) الزعتر: يغلى أو ينقع ويحلى بالسكر ويشرب حاراً.

(٧) شراب الزبيب: منقوع الزبيب وتصفيته.

(٨)

أنواع السكر

(١) السكر الأبيض العادي.

(٢) السكر الأحمر.

(٣) سكر القالات ويشبه قطعة الفسيفساء.

(٤) سكر المحاقين كبير ويشبه المحقان.

الكيف (التن الهيشي) وألفاظه

(١) التن: الدخان.

(٢) التنباك: نوع من التبغ.

(٣) الكيس: الذي يوضع فيه التن.

(٤) السبيل: الغليون.

(٥) البز: سحاب السكاير.

(٦) الكوي: إشعال الغليون بالجمر.

(٧) حسن بيك والبغالي: نوعان من التن.

(٨) ولّع: شعل.

(٩) عط: انتشرت رائحته في كل مكان.

(١٠) الدخان: الذي يخرج من السبيل.

(١١) الجمرة: النار التي توضع على السبيل.

(١٢) المشاب: حطبة رأسها مشتعل.

(١٣) يكوي جروحي: يشفيها.

(١٤) يعدل الرأس: يجعله ذا مزاج جيد.

ويقول الأمير محمد بن سعود بالتتن:

كيس قديم وفيه من طيب الأراح تتن عراقي يفضخ الرأس وانعط

ويقول المؤلف

التتن والتبناك أصله من العود وٹصير كيفٍ ويشربوه النشامى

ويقول الشاعر (غير معروف)

عبي السبيل من أصفر اللون طسه من كيس قرمن ما يهاب الخسارة

الخيول التي ربّيت في جرش هي:

(١) أم عرقوب.

(٢) الصقلاوية.

(٣) العبيّة.

(٤) الحمدانية.

(٥) المعنقية.

(٦) النجادية.

(٧) الكحيلّة.

والفرس الأصيلة كانت عالماً قائماً بذاته لها قوانين في البيع حيث إنّه إذا باع أحدهم فرساً أصيله كان له البطن الأول والثاني وتسمى المثاني أو أن يشترط عليه أن لا يهينها أو يتعبها.

والخيل استعملت:

- (١) للحرب والغارات والغزو.
- (٢) للصباية: هو يوم يتسابق به الفرسان.
- (٣) لنقل خيالها إلى حيث يريد.

والخيل تُدعى بألوانها حيث يقال:

- (١) فرس حمراء.
- (٢) فرس شقراء.
- (٣) فرس دهماء.
- (٤) فرس محجلة.
- (٥) الحمامة - البيضاء.

وتُدعى الخيل وأبناؤها:

- (١) الفرس: الأثني.
- (٢) الحصان: الذكر.
- (٣) المهر: الفزع الصغير.
- (٤) الفلو: أكبر من المهر.
- (٥) الثنية: عمرها ستان.
- (٦) الرباعية: عمرها أربع سنوات.

ما له علاقة بالخيل:

- ١) السائس: العارف بالخيل.
- ٢) المرابي: من يربي الخيل.
- ٣) الخيال: من يركب على الفرس.
- ٤) التطبيع: أن يربيه على الطبع الذي يريد.
- ٥) التشبيّه: تلقح الفرس من حصان معروف أصله من سلالة جيدة ويلقح الفرس صاحب الحصان ويكون خبيراً بهذا الأمر حيث يشبهها مرتين.
- ٦) الحيال: يقال فرس حایل أي أرادت التلقيح وتبقى تطلب الذكر.
- ٧) السرج: ما يوضع فوق ظهر الفرس ويشد.
- ٨) الرسن: المقود.
- ٩) العنان: اللجام.
- ١٠) الرّمّة: حبل صغير.
- ١١) السفيفة: غزل يوضع على رأس الفرس مع الرسن.
- ١٢) الخرز الأزرق.
- ١٣) الودع: خرز بحري للزينة.
- ١٤) المرشحة: لتنشيف العرق.
- ١٥) الركاب: الذي يوضع به رجل الراكب حتى يركب الفرس.
- ١٦) الخُرج: من الصوف يوضع على الفرس من أجل وضع حاجات راكبها.
- ١٧) المعرقة: قماش يوضع على الفرس لامتصاص العرق.

- (١٨) التطويل: حبل طويل حتى تستطيع الفرس رعي أكبر مساحة.
- (١٩) القيد: من الحديد لتقييد الفرس.
- (٢٠) المحكة: فرشاة لتنظيف جسم الفرس.
- (٢١) القلادة: من الودع والخرز يزين بها صدر الفرس.
- (٢٢) الشرايش: شرايش الخرج وهي من الغزل الملون.
- (٢٣) طراد: الركض السريع.
- (٢٤) هنقلة: المشي العادي.
- (٢٥) الخبب: المشي السريع.
- (٢٦) جيج: الركض بسرعة.
- (٢٧) جموح: تحاول إسقاط راكبها.

وهناك صفات محببة في الخيل يعرفها أصحابها

- (١) وسع الفم والمنخر.
- (٢) قلة لحم الخد والوجه.
- (٣) طول العسيب.
- (٤) سعة الصدر، وطول العنق ففي جريها يساوي رأسها رأس فارسها.
- (٥) صنعة الحافر.
- (٦) قصر الظهر.
- (٧) انتصاب القوائم، والبعد بينهما حيث يكون ستة أشبار.

٨) سوداء المحاجر والجحافل والقوائم وتسمى حوافرها بالسنايك.

وتعرف الخيل من خلال شاماتها والتي تسمى حسب موقعها:

١) بين العينين: غرة.

٢) إن غطت عين واحدة: اللطيم.

٣) إذا غطت العينين: أعشى.

وأهل الخيل يعرفون الخيل من تحاجيلها

١) دون الركبة في الأربع سمي: وقف.

٢) فوق الركبة في الأربع سمي: مخبأ.

٣) دون الركبة في اليد الواحدة سمي: مصم.

٤) دون الركبة في اليدين سمي: أقفر.

وقد اختاروا من الخيل:

١) الكريع: وهو جيد القوائم محجل الثلاث مطلق اليد اليمنى دقيق رأس

الأذن فإذا مالت أذنه فبلغت عينه فهو أصيل وسريع في مشيته.

٢) الطليع: الطويل واسع الظهر عريض الكفل وكان يتجنب من الخيل

الطموح والجموح.

٣) السبوح: الذي لا يضرب الأرض بقوة ولا يحرك الراكب مع سرعة

السير.

الأبقار

كانت تربي الأبقار في بلدة سوف لسبيين رئيسين:

أ- من أجل حراثة الأرض وتختص به الذكور (الثيران).

ب- من أجل التكاثر والاستفادة من ألبانها ولحومها.

وتسمى بالاسماء التالية:

- ١) الثور: وهو الذكر ويسمى العمّال
- ٢) البقرة: وهي الأنثى
- ٣) العجل: صغير البقر
- ٤) العجولة: مؤنث العجل (صغيرة البقر)
- ٥) الثلاثي: عمره ثلاث سنوات
- ٦) الرباعي: عمره أربع سنوات
- ٧) العالول: عمره أكثر من أربع سنوات
- ٨) البجيرة: عمرها أكثر من أربع سنوات

ألفاظ تقال للبقرة

- ١) ثور عمّال: وهو الذي يحرث وطبعه جيد
- ٢) ثور حرّيمة: وهو الذي يمتنع عن العمل
- ٣) ثور نطاح: الذي ينطح الناس بقرونه
- ٤) ثور مكسر النيار ومقطّع الشباقات: وتطلق على الثور القوي والمشاكس
- ٥) بقر مقيب: أصابته حشرة تسمى الشعران أو حشرة القيقوبة فيفر إلى مكان ويبقى بعيداً حتى يتخلص من الحشرة.

يقول المثل: من هو عدوك بالبقرة بروق يا مالي العقر (والعقر: ضربات بأرجل البقر

الخلفية)

الحمير

- (١) الحمار الذكر
- (٢) الحمار أنثى الحمار.
- (٣) القارح: الذي تطلع أسنانه لبداية الحمل والشيل.
- (٤) الجحش: الحمار الفتى.
- (٥) الجحشة: الأنثى الفتية.
- (٦) البهيم: الحمار.
- (٧) البهيمه: الحماره.
- (٨) الكرّ: صغير الحمار.
- (٩) الكرّة: صغيرة الحمار.
- (١٠) البرذون: صغير الحمار ويقول المثل: (لا يغرك البرذون حين طلوعه - يرجع إلى الجدات حينن يقرحي) أي أنه سيعود إلى أصله.

الأدوات المستعملة لحيوانات الحمل والشيل

- (١) الرسن: المقود.
- (٢) البردعة: ما يوضع على الحمار مثل السرج على الفرس.
- (٣) الحلس: خيش فيه قش لوقاية ظهر الدابة من الحمل.
- (٤) الجّل: اصغر من الحلس.
- (٥) البطان: ما يشد به بطن الحمار حتى لا يقع الحمل.
- (٦) السّفر: ممسك تحت الذنب يشد الجل.

- ٧) المذود: شكل دائري من الطين يوضع فيه أكل للحيوان.
- ٨) الوتد: يدق بالأرض ليربط به الحيوان.
- ٩) الهجار: حبل تربط به يدي الحيوان.
- ١٠) الطوالة: حبل طويل تربط به الدابة لتأكل أكبر كمية من العشب.
- ١١) القيد: ما يقيد به الحيوان.
- ١٢) العصاة: السواقة.
- ١٣) المنخاش: عود مدبب يزغت به الحيوان.

ألفاظ تقال بحيوانات الشيل

- ١) عقط: ضرب برجليه.
- ٢) رفس: رفس رجليه بالأرض.
- ٣) شوقل: رفع رجليه إلى الأعلى.
- ٤) انطلق: فك قيده.
- ٥) انهزم: غادر المكان.
- ٦) كَرَّش حو: تعال جاي.
- ٧) شايح: يريد الهداد.
- ٨) ضايح: مفقود.
- ٩) جبج: قفز بسرعة وكبر الفحجة.

أصوات حيوانات الشيل

- ١) يشلهق: يطلب أكل.

- ٢) يعنفص: يضع رأسه في الأرض ويضرب برجليه.
- ٣) يشوقل يقفز: يحاول إسقاط راحبه.
- ٤) يصهل: صوت الخيل.
- ٥) ينهق: صوت الحمار.
- ٦) يتمردغ: ينظف جسمه بتراب الأرض.
- ٧) يخنفر: يطلع صوت من أنفه للتخويف.
- ٨) يطارد: يركض بسرعة.

حيوانات الشيل

- ١) الحمار
- ٢) البغل: ابن الفرس والحمار.
- ٣) النغل: ابن الحصان والحمار.
- ٤) الكديش: فرس معملة لا تشبه الأصايل.

الحيوانات الأليفة

الكلاب

- ١) كلب الحراسة: الذي يحرس البيت والممتلكات.
- ٢) كلب الغنم: يسرح مع الغنم نهاراً ويحميها من الذئاب ليلاً.
- ٣) كلب الصيد: وهو الذي يرافق الصياد ويدخل الأوكار وعادة ما يكون

كلب السلوقي.

من أسماء الكلاب

(١) فدعوس

(٢) دواس.

(٣) منوخ.

(٤) قطاش.

وهناك أمثال تقال بالكلاب.

(١) كلب السوق ما يرافق حلال.

(٢) هامل الرجال وهامل الكلاب ما ينضبوا.

(٣) الكلب كلب لو طوقته بالذهب.

صفات الكلاب

(١) صارف عندما تلحق الكلبة تجتمع حولها الكلاب.

(٢) كلب هامل لا يبقى بالبيت بل يبقى داير مع الكلاب.

(٣) كلب عقور: يعض الناس.

(٤) كلب مسعور: به داء الكلاب.

(٥) كلب ساطي: يسطو بالأكل.

(٦) كلب ودود: مخلص لا يعض.

صوت الكلاب وما يقال لها

(١) نُباح: ينبح.

(٢) عواء: يعوي مثل الذئب.

(٣) الوق: نباح خفيف ومنقطع.

(٤) يهُمر: يطلق صوت تحذير.

- ٥) الخلا: تقال للكلب حتى يبتعد.
٦) هرّه: تقال للكلب حتى يبتعد ويكف عن النباح.
وتسمى الكلاب

- ١) الكلب: الذكر.
٢) الكلبة: الأنثى.
٣) الجرو: ابنهما.

القطط

- ١) قط أو القطّة.
٢) بس أو البسة.
٣) هر أو الهرّة.
٤) عندما تلد القطّة يسمون أولادها بساس - صغار.
٥) تشبيط: التلقيح أو الهداد وعادة ما تكون بشباط.
شباط تشبط به القطاط

الدواجن - الدجاج

- ١) الجّاجة: الدجاجة الأنثى.
٢) الديك: ذكر الدجاج وصوته صياح (صقع).
٣) العتقيّة: دجاجة كبيرة بالعمر.
٤) الفرخة: صغيرة أنثى الدجاج.

- (٥) راقدة: أنثى الدجاج التي ترقد على البيض حاضن (دجاجة عتقية)
- (٦) حاضن: تحضن البيض.
- (٧) القعد: الصيصان التي فقسست.
- (٨) عليها بيضة: تريد أن تبيض.
- (٩) بيض فتاحة: أول بيضة تضعها الدجاجة.
- (١٠) مچتة: البيضة التي توضع لتبيض عليها الدجاجة.
- (١١) بيض خداج: غير مكتمل والكلس طري.
- (١٢) فقس الصوص: خروجه من البيضة.
- (١٣) الصوص: خرج حديثا من البيضة بعد أن فقسست.
- (١٤) بتخرّب: تبيض بمكان ليس لأهلها.
- (١٥) تنقد الحب: تأكله.
- (١٦) تبات: تنام.
- (١٧) دجاج معوتق: ينام على مكان مرتفع.
- (١٨) دجاج مقومر: لا يرى من الثلج.
- (١٩) المنقود: المنقار.
- (٢٠) العرف: بروز جميل على رأس الذكر والأنثى.

ويسمى الدجاج حسب الألوان

- (١) جاجة بيضاء: دجاجة لونها أبيض.
- (٢) جاجة حمراء: دجاجة لونها أحمر.
- (٣) جاجة سوداء: دجاجة لونها أسود.

٤) جاجة رقشاء: فيها عدة ألوان.

٥) جاجة رزية: لونها يشبه الرز.

ألفاظ تقال للدجاج

١) كش الدجاج: اطرده.

٢) تاعي للدجاج: ناديه.

٣) علف الدجاج: ضع له علفا.

وهنالك دواجن أخرى تربي في البيوت

١) الحبش: الديك الرومي

٢) الحمام: معروف

٣) الإوز: معروف

٤) البط: معروف

وكل هذه الطيور تربي وتعامل مثل الدجاج.

الأغنام - الماعز

معظم الناس في سوف كانوا يربون الماعز السوداء حتى أنها وصلت خمسة عشر ألف رأس من الماعز والذي لا يوجد عنده غنم كان الناس يرسلون له عنزة حلابة يقال لها (المنوحة) وعندما ينتهي موسم الحليب ترجع إلى صاحبها.

وكان أصحاب الحلال يأخذون الزبدة ويكبون المخيض وفي آخر الموسم يصنعون الجميد والكشك من أجل المونة وكان الحليب ومشتقاته لا تباع للأهل والأصدقاء

وأهل البلد ومن كان يبيعه يكون عاراً عليه. وإذا جاء أحدهم ضيف ولم يكن عنده ذبيحة لإطعام الضيف ذهب إلى أقرب صيرة وتناول منها ذبيحة وقام بالواجب. وتسمى الأغنام بالاسماء التالية:

- (١) الذكر: التيس.
- (٢) الأنثى: العنزة.
- (٣) الابن: الجدي.
- (٤) البنت: السخلة.
- (٥) الفطيم: الفطيم.
- (٦) البهيم: الفطيم مواليد الأغنام الجديدة.
- (٧) أصهب: عمره أكثر من سنة.
- (٨) ثني: عمره ستان.
- (٩) شعريّة: عمرها أكثر من سنة.
- (١٠) ثنية: عمرها ستان.
- (١١) هجونة: تحمل وعمرها سنة.
- (١٢) الحايل: التي لا تنجب.
- (١٣) المعشرة: الحامل.
- (١٤) المزغر: ابنها صغير.
- (١٥) الجرارة: ثديها يجز على الأرض.
- (١٦) المبهرة: التي لا تذهب إلى المسراح.
- (١٧) الحقناء: ثديها ملموم ومرتفع.

- (١٨) الشخالبية: حلماتها طويلة.
- (١٩) الشوالة: لا حليب فيها.
- (٢٠) الريام: التي تطلب الذكر.
- (٢١) الهداد: التلقيح.
- (٢٢) الهرشة: الكبيرة بالسن.
- (٢٣) المجمومة: المريضة بالجعام.
- (٢٤) الدوراء: التي برأسها دوار.
- (٢٥) الخازة: المسهولة.
- (٢٦) المحلحلة: التي برقبته حلاحيل.
- (٢٧) الشطراء: ذات فردة واحدة من الثدي.
- (٢٨) الحينة: حلب الغنم لكل يومين.
- (٢٩) المنشفة: لا يوجد بها حليب.
- (٣٠) الرمي: الفطيم غير المكتمل عمره؛ حيث يموت في رحم أمه.
- (٣١) الهلينة: هزيلة ولا يؤكل لحمها.
- (٣٢) الجوعة: الفطيم الذي ليس له أم معينة فيرضع من كل الأغنام.
- (٣٣) القايدة: الشاة التي تؤخذ هدية بالأفراح أو الأحران.
- (٣٤) الربوبة: الشاة التي تربي بالبيت.
- (٣٥) العقابة: الشاة التي تترك الغنم بالمسراح وتبقى بالبيت أحيانا.
- (٣٦) التشريكة: الشاة التي يذبحها الفريق وتوزع على الجميع بحصص متساوية بطريقة القرعة.

ما يتعلق بالأغنام

- (١) الراعي: الذي يرعى الغنم.
- (٢) الملحاق: مساعد الراعي.
- (٣) المرياع: الكبش الكبير الذي يقود الغنم.
- (٤) القصيبة: الشبابة، الناي.
- (٥) المجوز: شبابة مزدوجة.
- (٦) كلب الغنم: الذي يسرح مع الغنم.
- (٧) العُرزان: عريشة عالية للنوم عليها.
- (٨) الزرب: مكان تنام فيه صغار البهيم.
- (٩) الربق: حبل تربط فيه صغار الغنم.
- (١٠) الشلّو: المجموعة المنقطعة عن الغنم.
- (١١) الصّيرة: مكان نوم الغنم.
- (١٢) الهجعة: مجموعة رعيان تنام في مكان واحد.
- (١٣) الموالة: الاعتناء بالغنم، حلالاً ما تواليه بيعه.
- (١٤) جرس: يوضع برقبة الكبش.
- (١٥) نحلة: جرس صغير صوته كدوي النحل.
- (١٦) إبريشمان: نحلة صغيرة صوتها كصوت الحمام.

ميراد الغنم ومسراها وماذا ترعى؟

- (١) المصراف: مكان يوضع عليه لقن لتشرب منه الأغنام.
- (٢) المقيال: مكان استراحة الغنم.

- ٣) المراح: مكان نوم الغنم.
- ٤) المضحى: مسراح الصباح.
- ٥) المعشى: مسراح المساء.
- ٦) القفر: الأرض التي لم تداس.
- ٧) الرعال: ورق الشجر الجديد.
- ٨) القرطة: نوع من العشب ترغبها الأغنام.
- ٩) البختلا: نوع من العشب ترغبها الأغنام.
- ١٠) النّوار: الزهر.
- ١١) المكمان: وكر لتخبئة الأغنام.
- ١٢) المهجع: مكان نوم الغنم.
- ١٣) ثغاء: صوت الغنم.
- ١٤) نهم التيس: صوته عند الهداد.

ألفاظ تقال للغنم

- ١) نِس الحلال: فرقه، سيره.
- ٢) حاحي للغنم: نادى لها.
- ٣) تح للغنم: ناد لها لتتبعك.
- ٤) جفّل الغنم: فرقتها.
- ٥) أسراب الحلال: جعلها تمشي وراء بعضها.
- ٦) برّ الغنم: افصلها عن بعضها.
- ٧) خاش: تقال للغنم عند الحليب لتهدأ.

٨) تيت: كلمة نهر لتييس الغنم.

٩) قرعها: شباهها.

الأمراض التي تصيب الغنم

١) الجدرة: مرض الجدري.

٢) الجعام: مرض تسهل الغنم فيه وتموت بعده.

٣) الريح: مرض في الأرجل.

٤) الخرار: الإسهال.

٥) الجلغيم: مرض حول فم الغنم.

٦) الطحال: مرض يصيب الطحال فتموت الشاة على إثره.

أسماء الأغنام حسب اللون والقرن والأذن

١) سودا أذنون: سوداء وأذانها كبيرة.

٢) سودا قرونية: سوداء ولها قرون.

٣) سودا دبسا: أذانها صغيرة جداً.

٤) سودا خواشقية: سوداء وأذانها وسط.

٥) الدرعا: التي بها بياض كثير مع السواد.

٦) الشقرا: التي لونها أشقر.

٧) المغرا: التي يخالط لون أذنيها حمرة.

٨) الحوا: التي في أذنيها حمار.

٩) النجما: التي في وجهها نقطة بيضاء.

١٠) النبطا: التي يخالط سوادها بقع بيضاء.

- (١١) البرقا: لونها أسود مع أبيض.
- (١٢) البرشا: التي يخالط سوادها الكثير من البياض.
- (١٣) النقطا: التي بجبينها نقطة صغيرة.
- (١٤) الصبحا: التي وجهها أبيض.
- (١٥) الذريا: التي لون أذنيها أسود وأبيض.
- (١٦) الزرقا: لونها أزرق.
- (١٧) العطاء: التي يخالط لون وجهها وأذنها اللون الأحمر.

الأدوات والأشياء المستعملة للحليب ومشتقاته

- (١) الكركعة: جلدان مخيطان مع بعضهما وتستعمل للخضيض.
- (٢) الدحجورة: جلد كبير للخضيض.
- (٣) الشكوة: أصغر من الدحجورة لجمع الرايب لعدة أيام.
- (٤) السعن: مثل الشكوة.
- (٥) الظبية: يوضع فيها اللبن من أجل أكله.
- (٦) الظرف: للسمن.
- (٧) المكراش: يستعمل لوضع الزبدة فيها حتى تقشد.
- (٨) الزق: يوضع فيه السمن يقال (وطيت بالزق فريته).

ما يصنع من الحليب

- (١) الرايب: حليب مروب.
- (٢) الزبدة: دهن الحليب.
- (٣) المخيض: الشنينة.

- ٤) الجبجب: اللبن المشخول.
- ٥) لبن غماس: لبن رخو.
- ٦) لبن جبجب: لبن جامد، لبنة.
- ٧) السمن: زبدة مقشدة ويسمى السمن البلدي.
- ٨) القشدة: السميذة التي تغلى بها الزبدة.
- ٩) الجميد: اللبن الناشف.
- ١٠) الكشك: لبن جامد وسميذة.
- ١١) الجبنة: حليب مجبن ومشخول.
- ١٢) القشطة: ما يظهر على وجه الحليب بعد الترويب.

ما يستعمل لتقشيد الزبدة

- ١) السميذة أو الفريكة.
- ٢) حندقوق: نبتة طيبة الرائحة توضع مع السمن.
- ٣) كركم: الورس.

الخضيض وأدواته

- ١) الكركعة: السعن الكبير.
- ٢) المخاضة: ثلاث خشبات مربوطات مع بعضهن بعضا لتعلق بهن الكركعة.
- ٣) الصاجور: قطعة خشب توضع بأيدي الكركعة من أجل الخض.
- ٤) الرمة: الحبل الذي تُربط بها الكركعة بالمخاضة - مخاض.
- ٥) خضاضة: من تخض اللبن.

٦) شخل: وضع اللبن في كيس حتى يفقد مصله.

٧) مصل: ما ينزل من الكيس أثناء عملية الشخل.

وهنالك أغاني تقال على الرعيان منها:

واعي الغنم لا رعاك الله وش لك براعي البعاريني

وأيضاً

يا أم أزميم على جال خلينا بالله ع البال

سرحنا الفطمان عيال لا تنسينا واحنا رجال

الماء

أسماء الماء

١) ماء زلال: صافٍ.

٢) ماء مثل عين الديك: صافٍ جداً.

٣) ماء مصرهد: بارد.

٤) ماء مجرهد: شديد البرودة.

٥) ماء مثل البوز: مثل الثلج.

٦) ماء بسلم على القلب: الماء البارد عندما يكون الجو حاراً ويطفئ ظمأً

العطشان.

وتسمى المياه حسب الأدوات أو الأماكن التي تكون فيها

- (١) مِيَّةٌ قَرْبَةٌ: جلد كبير مدبوغ.
- (٢) مِيَّةٌ جُودٌ: جلد صغير مدبوغ ويرافق كل مسافر.
- (٣) مِيَّةٌ خَابِيَةٌ: جرة كبيرة.
- (٤) مِيَّةٌ زَيْرٌ: إناء فخاري يبرد فيه الماء بسرعة.
- (٥) مِيَّةٌ بَرَقِيَّةٌ: مية شربة أو إبريق الفخار.
- (٦) مِيَّةٌ جَرْنٌ: حفرة في الصخر يجتمع فيها الماء.
- (٧) مِيَّةٌ بَيْرٌ: معروفة.
- (٨) مِيَّةٌ بَرَكَةٌ: معروفة.
- (٩) مِيَّةٌ جَيْعَةٌ: بئر واسع ومائل تكون المياه بجوانبه.
- (١٠) مِيَّةٌ فِكْرَةٌ: تشبه الكهف مقصورة من الداخل تجمع فيها المياه.
- (١١) مِيَّةٌ نَبْعٌ: الماء الذي ينبع من الأرض.
- (١٢) مِيَّةٌ سَيْلٌ: ماء النبع الجاري.
- (١٣) مِيَّةٌ كَلْبَةٌ: وهي عبارة عن جرن على شكل دائري أو مربع محفور في

الصخر يتسع لمتر من الماء تقريبا.

الأماكن التي تكون فيها المياه أو تجري فيها

- (١) بركة: مكان واسع لخرن المياه.
- (٢) حوَّام: مكان صغير فيه ماء جارٍ.
- (٣) شاتوت: سقوط الماء من أعلى.
- (٤) مزراب: الذي يصرف منه الماء.
- (٥) قناة: التي يسير فيها الماء.

٦) مهرب: المكان الذي تخرج منه المياه.

٧) مفجر: فتحه بالقناة لتغيير مسار المياه.

٨) شخلوب: ماء قليل جار.

٩) نرازة: نبع صغير جدا ينزل منه الماء.

١٠) دلافة: عين تنبع على شكل نقط.

١١) جرن: نقر في الصخر ويتسع حوالي (٣) لترات.

١٢) ميحة: جهة من جهات البئر التي تتجمع فيها المياه.

في سنين القحط والمحل كانت تنتهي آبار جمع مياه الأمطار وكانت سوف لكثرة مائها مقصدًا لمن أراد أن يرد الماء أو يسقي أغنامه أو جماله فكان الناس يأتون إلى الماء من كفرخل والنعيمة وقرى بني حسن مثل قفقفا وغيرها وكانت ترد الماء قطعان الجمال من كل صوب حتى من السعودية.

الورادات

كانت الوردادات مجموعة من النساء يردن الماء لجلبه إلى المنازل وربما كانت المجموعة من الوردادات يشكلن شبه فاردة يرددن أغاني تتعلق بالماء والقرب وأمور الحياة العامة والخاصة ويرددن الأغاني والهجيني الذي يتناسب مع متطلبات الحياة العامة ومن هذا اللون بالهجيني أذكر بيتا واحدا وهو:

يا بنت عقلك سبق ضنك واقريبتك ضيعت ماها

وكانت العيون أو الآبار ملتقى العشاق والأحبة ليفضي كل واحد منهم للآخر وربما لا يستطيع المحب أن يرى حبيبته إلا في هذا المكان.

- (١) الوَرَادَة: التي ترد على الماء.
- (٢) الصَادِرَة: العائِدَة من نبع الماء أو البئر.
- (٣) المَار: من شرب الماء للمرة الأخريرة قبل أن يغادر.
- (٤) الرّوَايَا: الأوعية التي يجلب فيها الماء من العين.
- (٥) السَّقَا: أصغر من الجود ويحملها الرعاة والمسافرون.
- (٦) القَرَب: من الجلد يجلب فيها الماء من العين.
- (٧) الجود: من الجلد سعته قليلة يوضع بين القرب.
- (٨) الدلو: الإناء الذي ينشل به الماء من البئر.
- (٩) الحبل: الذي يربط به الدلو من أجل استخراج الماء.